

ملخص

عدالة إعفاءات ضريبة الدخل في السلطة الوطنية الفلسطينية ”

هدفت هذه الدراسة إلى مناقشة وتحليل قضية الإعفاءات الضريبية بجوانبها المختلفة في السلطة الوطنية الفلسطينية . وقد شملت إجراء مقارنة لقوانين ضريبة الدخل المتعلقة بالإعفاءات الضريبية لكل من مصر والأردن والقوانين الحالية المطبقة لدى السلطة الفلسطينية إضافة إلى قانون ضريبة الدخل الفلسطيني المقترح منذ عام 1997م والذي أقر بالقراءة العامة الأولى لدى المجلس التشريعي الفلسطيني . إضافة إلى أن الدراسة قد اعتمدت على استطلاع آراء الخبراء والمهتمين تجاه لائحة الإعفاءات الضريبية ، وتحليل هذه الآراء ومقارنتها بالقوانين السارية المفعول لدى السلطة الفلسطينية والقانون المقترن وقوانين مقارنة أخرى.

وقد شملت لائحة مكونة من مائة خبير ضمن أربع مجموعات هي كل من المحامين ، المحاسبين القانونيين ، مكلفو ضريبة وموظفي ضريبة الدخل . وقد نتج عن الدراسة أن أهم الإعفاءات الضريبية والتي لاقت إجماعاً من قبل الفئات المشاركة في الدراسة هي :-

- 1 - إعفاء مقابل تكالفة التعليم الجامعي للأبناء .
- 2 - إعفاء دخل المشروع الصناعي التنموي لمدة 4 سنوات .
- 3 - الدخل الذي يتلقى من الأرض المستثمرة في الزراعة وما في حكمها .
- 4 - إعفاء مقابل تكالفة العلاج بدون قيود على المبلغ .
- 5 - دخل المعوقين بصورة جزئية .
- 6 - تمنح المشاريع التي تقام في المناطق المهددة بالمصادر للاستيطان إعفاء من ضريبة الدخل لمدة عشر سنوات .

- 7 - إعفاء مقابل تكلفة التعليم الجامعي للشخص المكلف .
- 8 - راتب التقاعد .
- 9 - دخل المصايب بعجز يزيد على 50% .
- 10 - إعفاء الأولاد حتى عدد أربعة .
- في حين أن أقل الإعفاءات الضريبية أهمية من وجهة نظر الخبراء المشاركون في الدراسة كانت كما يلي :-
- 1 - إعفاء رواتب الموظفين غير الفلسطينيين العاملين في الشركة الأجنبية .
 - 2 - إعفاء الأرباح الرأسمالية .
 - 3 - إعفاء للدخل الناتج عن امتياز منحه السلطة الفلسطينية أو بموجب اتفاق ثالثي أو متعدد الأطراف .
 - 4 - إعفاء عوائد الإيداعات في البنوك الخارجية العائدة لمقيمين في فلسطين .
 - 5 - المنح والهدايا التي تزيد عن حد معين .
 - 6 - دخل المقيم من حق التأليف .
 - 7 - إعفاء فوائد سندات الخزينة في حالة صدورها .
 - 8 - دخل شركات الإسكان التي تقوم ببناء شقق سكنية لذوي الدخل المحدود .
 - 9 - الدخل الناتج عن الإرث والتراث .